المانيا وانكلترا تريدان تحاشي مواجهة مبكرة بينهما في الدور الثاني

■ برلين ـ اف ب: تسعى كل من المانيا وانكلترا الى تحاشي مواجهة مبكرة بينهما في الدور الثاني من بطولة كأس العالم الثامنة عشرة في كرة القدم عندما يخوضان الجولة الثالثة اليوم الثلاثاء حيث تلتقي الدولة المضيفة مع الاكوادور في المجموعة الاولى، وانكلترا مع السويد في المجموعة الثانية.

وتواجه المانيا منافستها الاكوادور على الملعب الاولمبي في برلين وعينها على نقاط المباراة الثلاث واكد مدرب المنتخب يورغن كلينسمان اهمية المباراة بالنسبة لفريقه وبالتالي لن يتردد في اشراك ثلاثة لاعبين سبق ان نالوا بطاقات صفراء في المباراتين الاولين ويواجهون خطر الغياب عن مباراة الدور الثاني في حال حصولهم على بطاقة ثانية، وهؤلاء هم قائد المنتخب ميكايل بالاك والمدافع كريستوف ميتسلدر والجناح السريع ديفيد اودونكور.

يذكر ان التعادل يكفي الاكوادور لحسم المركز الاول في مصلحتها لانها تتفوق في عدد الاهداف على المانيا.

وقال كلينسمان: «سنأخذ المباراة ضد الاكوادور على محمل الجد، لاننا نريد المحافظة على ايقاعنا في البطولة وسيشارك بالاك اساسيا».

واضاف «لا افكر على الاطلاق اي منتخب ساواجه في الدور الثاني، هذا الامر لا يعنيني على الاطلاق، كل ما في الامر انني اريد الفوز على الاكوادور لكي نخوض باقي مبارياتنا في ملاعب كبيرة».

وستلعب المانيا في استاد «الياتز ارينا» في ميونيخ في حال انهائها الدور الاول في المركز الاول، وعلى ملعب «غوتليب دايملر» في شتوتغارت في حال حلولها ثانية.

ومن المتوقع الا يزج كلينسمان بميتسلدر لانه تعرض لاصابة طفيفة في ركبته واوقف التمارين السبت الماضي.

واشاد كلينمسان باداء المنتخب الاكوادوري في البطولة بعد فوزيه اللافتين على بولندا 2–صفر وعلى كوستاريكا بثلاثية نظيفة وقال «حل المنتخب الاكوادوري ثالثا بعد البرازيل والارجنتين في تصفيات امريكا الجنوبية، وقد اثبت بان ذلك ليس صدفة».

واوضح «يقولون بان الاكوادور تستطيع ان تقدم مستوى لافتا فقط على علو مرتفع في كيتو، لكنها اثبتت ايضا انها تجيد اللعب في اي مكان».

في المقابل اكد مدرب الاكوادور لويس سواريز بانه سيلجأ الى اراحة معظم اللاعبين المتعبين وقال: «سألجأ الى تغييرات عدة في صفوف المنتخب اذا كان البعض ليس في كامل لياقته البدنية لان المباراة ضد المانيا ستكون صعبة».

لقطة من احدى مباريات السويد

يذكر ان الفائز بالمجموعة الاولى سيقابل ثاني المجموعة الثانية وهو المركز الذي يحتله المنتخب السويدي حاليا، اما صاحب المركز الثاني في الاولى فيقابل صاحب المركز الاول في الثانية الذي يحتله المنتخب الانكليزي حاليا.

لكن «قيصر» الكرة الالمانية فرانتس بكبناور امل ان يتحاشى منتخب بلاده مواجهة انكلترا في الدور الثاني مؤكدا انه يفضل لقاء الانكليز في ادوار لاحقة.

وقال بكنباور: «لا اقول لا اريد مواجهة انكلترا ليس لان المنتخب الالماني غير قادر على الفوز على نظيره خصوصا ان فوز انكلترا على البارغواي لم يكن مقنعا، بل لانني لا اريد ان اواجه منتخبا عريقا في وقت مبكر، الافضل ان نلتقي في نصف النهائي او النهائي».

واضاف «سيكون من المؤسف اذا جاءت هذه القمة في وقت مبكر».

وكانت المرة الاخيرة التي التقى فيها المنتخبان في بطولة كبرى في كأس الامم الاوروبية عام 2000 وفازت انكلترا بهدف يتيم سجله الن شيرر.

كما كان لسان حال الظهير الايسر المتألق فيليب لام مماثلا لبكنباور عندما قال: «لا نستطيع ان نختار من سنواجه في الدور الثاني».

ومن المتوقع ان يمنح المدربان الفرصة للاعبين الاحتياطيين الذين لم ينالوا الفرصة في المباراتين السابقتين من اجل المشاركة في اللقاء.

وقد تكون المباراة الاخيرة لمدرب بولندا بافل ياناس بعد فشله في قيادة المنتخب الى الدور الثاني على الرغم انه اعلن بعد الخروج بانه يريد الاستمرار في منصبه، لكن الاتحاد البولندي دخل على ما يبدو في مفاوضات مع المدرب هنري كاسبرجاك لاستلام دفة المنتخب استعدادا لكأس الامم الاوروبية المقررة في سويسرا والنمسا عام 2008.

وتشكل المباراة ايضا نهاية المطاف لمهاجم كوستاريكا العملاق باولو وانشوب الذي اكد انه سيعتزل اللعب بعد نهاية المونديال ويبقى عزاؤه تسجيل هدفين في مرمى المانيا في المباراة الافتتاحية التي خسرها فريقه 2–4.

انكلترا . السويد

سيحاول المنتخب الانكليزي ان يفك نحسا لازمه طويلا امام نظيره السويدي وتحديدا منذ عام 1968 عندما يلتقي المنتخبان في مواجهة لحسم صدارة المجموعة الثانية في كولن.

ويملك المنتخب الانكليزي ست نقاط وقد ضمن مركزه في الدور الثاني، في المقابل حصدت السويد 4 نقاط وهي في حاجة الى التعادل لكي تلحق بانكلترا، اما فوزها عليها فسيمنحها المركز لاول في المجموعة.

ومن المتوقع ان يزج مدرب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون بمهاجمه واين روني اساسيا على حساب العملاق بيتر كراوتش وذلك بعد ان اطمأن الى تعافيه تماما من اصابة بكسر في مشط القدم تعرض له في 29 نيسان/ابريل الماضي في الدوري المحلي ضد تشلسي، وذلك بعد ان شارك احتياطيا في منتصف الشوط الثاني ضد ترينيداد وتوباغو الاسبوع الماضي.

وقال اريكسون في هذا الصدد: «بدا لي روني في صحة جيدة، وقد تكلمت معه بعد المباراة لكي اسأله عن اي رد فعل يتعلق باصابته واكد لي بانه لم يشعر باي الام واكد لي جهوزيته لخوض 90 دقيقة».

واضاف «بالطبع اود اشراكه في بداية المباراة، لكنني ساتشاور مع الاطباء قبل ان اتخذ قراري، لانني اريد ان اكون متأكدا بانه يستطيع الصمود لمدة ساعة على الاقل، لانه اذا كان يستطيع ان يلعب فقط لمدة 45 دقيقة فمن الافضل ان اشركه في الشوط الثاني».

واكد اريكسون بانه ليس قلقا لان المهاجم الاخر مايكل اوين لم يسجل في مباراتين وقال: «لست قلقا بشان اوين، كان من المؤسف الا يسجل عندما سنحت له فرصة حقيقية امام المرمى، لكن سيهز الشباك وانا واثق من ذلك».

في المقابل سيغيب مهاجم يوفنتوس الايطالي زلاتان ابراهيموفيتش على الارجح عن المباراة ضد انكلترا لاصابته في المحالب.

واوضح مدرب المنتخب لارس لاغرباك ان الاصابة التي يعاني منها ابراهيموفيتش لا تتجاوب مع العلاج التي يتلقاه، وقال «حتى الان ليست هناك بوادر ايجابية على انه سيشارك في المباراة».

وكان ابراهيموفيتش اضطر الى ترك الملعب في نهاية الشوط الاول من المباراة ضد البارغواي (1–صفر) اثر اصابته في المحالب مشيرا الى انه شعر بالالام خلال عملية الاحماء.

وتحتاج السويد الى التعادل فقط لتضمن تأهلها الى الدور الثاني بيد انها تسعى الى الفوز لتنهي الدور الاول في صدارة المجموعة.

ترينيداد وتوباغو . البارغواي

وتلتقي ترينيداد والبارغواي في كايزرسلوترن في مباراة يحتاج فيها المنتخب الاول الى فوز كبير على منافسه الذي خرج حسابيا من المعادلة شرط خسارة السويد امام انكلترا في الوقت عينه.

وقدمت ترينيداد اداء كفاحيا في مباراتيها الاوليين فانتزعت التعادل في الاولى من السويد صفر–صفر قبل ان تخسر بصعوبة امام انكلترا بهدفين نظيفين دخلا مرماها في الدقائق الست الاخيرة.

اما البارغواي فتريد ان تنقذ الشرف من خلال الفوز وتسجيل اول هدف في البطولة بعد خسارتيها امام انكلترا والسويد بنتيجة واحدة صفر–1.

بولندا . كوستاريكا

ستحاول كل من بولندا وكوستاريكا الخروج بفوز معنوي عندما تلتقيان في هانوفر.

وخسر المنتخبان اي امل بالمنافسة على احدى بطاقتي المجموعة الاولى بخسارتهما مباراتيهما الاوليين، بولندا امام الاكوادور والمانيا، وكوستاريكا امام المانيا والاكوادور.

الفيفا يرفض مجددا اللجوء الى التحكيم بالفيديو

■ برلين ـ اف ب: رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس مجددا اللجوء الى التحكيم بالفيديو بعد الهدف الذي لم يحتسبه الحكم المكسيكي بينيتو ارشونديا لمصلحة فرنسا بعد ان اثبتت الاعادة بان الكرة التي سددها باتريك فييرا برأسه اجتازت خط مرمى كوريا الجنوبية بوضوح خلال مباراة الفريقين الاحد في لايبزيغ. وقال المتحدث الرسمي باسم الفيفا ماركوس تسيغلر في مؤتمره الصحافي اليومي: «الفيفا واضح تماما في هذا الامر، لا لجوء اطلاقا الى الفيديو». بيد انه اشار الى ان الفيفا لا يزال منفتحا على حلول اخرى علما بانه اعتمد مبدأ الكرة الذكية المزودة برأس الكتروني في بطولة العالم للناشئين (تحت 17 عاما) في البيرو عام 2005، لكن التجربة لم تعط النتائج المرجوة منها.

وقال تسيغلر «لم تنجح التجربة مئة في المئة، مع العلم ان النتائج كانت ايجابية جدا، واعتبر الاتحاد الدولي بان الوقت لم يحن لاعتماد هذه التجربة».

وكان من المقرر ان تخضع التجربة لمحاولة ثانية في بطولة الاندية للقارات في كانون الاول/ديسمبر الماضي لكنها الغيت لاسباب تقنية.

واشار تسيغلر بان الاتحاد الايطالي «عرض على هيئة التشريع في الفيفا (بورد) مشروع تجربة كاميرا تستطيع ان تحدد ما اذا كانت الكرة اجتازت خط المرمى ام لا»، مشيرا الى ان «الفيفا منفتح لدراسة جميع السبل التكنولوجية».

وكان مدرب منتخب فرنسا ريمون دومينيك اسف لعدم وجود التحكيم بالفيديو مشيرا الى ان الكرة اجتازت خط المرمى بمسافة كبيرة من دون ان ينتبه حامل الراية او الحكم الى ذلك» معتبرا بان عدم احتساب الهدف منع فريقه من التقدم بهدفين نظيفين وبالتالي حسم المباراة، في حين نجح المنتخب الكوري في ادراك التعادل اواخر المباراة وخرج بنقطة ثمينة».

اليابان تحتاج معجزة لتخطي البرازيل بعد تعادلها مع كرواتيا

■ طوكيو ـ اف ب: اعتبرت الصحف اليابانية امس الاثنين ان اليابان تحتاج الى معجزة لتخطي البرازيل في مباراتها المقبلة معها الخميس ضمن منافسات المجموعة السادسة من كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا.

وكتبت صحيفة «طوكيو شونيشي» الرياضية «اليابان لا تزال حية ورأسها لم ينقطع بعد، لكن استمرارها في البطولة مرتبط بأمل ضئيل حيث يتوجب عليها الفوز على البرازيل، وهي بحاجة الى معجزة من عند الله لتحقيق ذلك». وحيت الصحف اليابانية الحارس يوشيكاتسو كاواغوشي الذي تصدى «باعجوبة» لركلة جزاء.

واجمعت الصحف على ان الامل الوحيد في تخطي الدور الاول هو الفوز على البرازيل وطالبت صحيفة «نيكان سبور» المدرب البرازيلي زيكو تحقيق المستحيل: «لكي لا تنتهي هذه المباراة بالتعادل واستجابة لرغبة الجمهور الياباني يتوجب على زيكو ان يحدث المعجزة».

وعبر قسم كبير من مشجعي المنتخب الياباني عن واقعيتهم باعترافهم ان فريقهم لا يزال بحاجة الى الخبرة لمواكبة المنتخبات الكبرى، في حين اكد قسم اخر عن قناعته بـ«تحقيق اليابان المفاجئة».

صحف البرازيل: التأهل الى الدور الثاني صعب

■ ريو دي جانيرو ـ أ ف ب: وصفت الصحف البرازيلية الصادرة امس الاثنين بلوغ المنتخب الوطني الدور الثاني من مونديال المانيا بفوزه على استراليا 2–صفر بالصعب وان افراد المنتخب قدموا اداء يخلو من السحر.

وذكرت صحيفة «اوغلوبو» الصادرة في ريو دي جانيرو تحت عنوان عريض: «تأهل صعب»، مشيرة الى ان «البرازيل فازت لكنها لعبت بطريقة سيئة».

اما «فولها» فاعتبرت بان «المنتخب البرازيل فاز وتأهل لكن من دون سحر»، مشيرة الى ان «المنتخب ليس جاهزا حتى الان».

واضافت «بدل ان نشهد مباراة استعراضية بين البرازيل التي تحتل المركز الاول في التصنيف العالمي واستراليا التي تقبع في المركز الثاني والاربعين، شاهدنا مباراة خالية من اللمحات فنية».

واعتبر نجم منتخب السبعينات توستاو الذي يعمل معلقا صحافيا انه «في حال اعتبرنا ان رونالدو تحرك اكثر ضد استراليا من مباراته الاولى، فانه ليس في كامل لياقته البدنية».

اما صحيفة «استادو دي ساو باولو» فرأت بان «البرازيل لم تثر الحماس مع ان مستواها تحسن مقارنة مع المباراة الاولى ضد كرواتيا».

ووصفت صحيفة «جورنال دوس سبورتس» بان «التأهل انتزع بالعرق».

واشارت «لانس» بان «الشوط الاول كان صعبا على البرازيل لكن المهم هو التأهل الى الدور الثاني».

وكشف رئيس البرازيل لولا ايناسيو دا سيلفا بانه كان عصبيا خلال المباراة وقال: «اعتقد باننا نعيش اوقاتا عصيبة، فانا مثلا، مر وقت كبير لم اكن عصبيا خلال مباريات البرازيل».

اوكرانيا تستعيد توازنها وتهزم العربية السعودية بأربعة اهداف نظيفة

■ هامبورغ (المانيا) ـ اف ب: استعادت اوكرانيا توازنها على حساب السعودية بفوزها الكبير عليها 4 ـ صفر امس الاثنين في هامبورغ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة ضمن الدور الاول لكأس العالم الثامنة عشرة في كرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وسجل اندري روسول (4) وسيرغي ريبروف (36)ت واندري شفتشنكو (46) وماكسيم كالينيتشينكو (84) الاهداف.

وحصدت اوكرانيا اول ثلاث نقاط لها في البطولة بعد ان كانت منيت بخسارة قاسية في الجولة الاولى امام اسبانيا صفر ـ 3 فأحيت آمالها في امكان حجز احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني، بينما بقيت السعودية على نقطتها الوحيدة من تعادل مع تونس 2 ـ 2.

وتلتقي اوكرانيا في مباراتها الثالثة مع تونس في برلين، في حين تواجه السعودية الاختبار الاصعب ضد اسبانيا في كايزرسلوترن في 23 من الشهر الحالي.

كان الطقس مشمسا في هامبورغ حيث وصلت درجة الحرارة قبل ساعة ونصف الساعة من بدء المباراة الى 30 درجة مئوية وهذا ما كان يتمناه مدرب السعودية ماركوس باكيتا، لان منتخبه غير معتاد كثيرا على اللعب في اجواء ممطرة، لكن سرعان ما حجبت الغيوم اشعة الشمس بعد نصف ساعة فقط وبدأت الامطار تهطل على ارض الملعب مع تدني درجة الحرارة.

واجرى باكيتا مدرب المنتخب السعودي تغييرا واحدا في التشكيلة التي واجهت تونس في المباراة الاولى فأشرك محمد امين بدلا من نواف التمياط في خط الوسط، حيث يعاني الاخير من الام في ركبته اليمنى تلازمه من المباراة الاولى.

وكان امين نزل في الدقيقة 75 مكان محمد نور في المباراة الاولى.

وبقي المخضرم سامي الجابر الذي سجل الهدف الثاني في مرمى تونس احتياطيا كما هو متوقع، حيث احتفظ باكيتا بالمهاجم الشاب ياسر القحطاني وحيدا في المقدمة.

من جهته، اجرى اوليغ بلوخين مدرب اوكرانيا تبديلات عدة في صفوف منتخبه حيث اعتمد على تشكيلة تميل الى النزعة الهجومية، فأشرك ثلاثة مدافعين فقد هم نيسماتشيني وروسول وسفيدرفسكي، ودفع بريبروف وكالينيتشينكو وشيلاييف اساسيين الى جانب تيموشوك وغوسيف في خط الوسط، وابقى على مهاجميه شفتشنكو وفورونين.

بدأ المنتخب السعودي المباراة بنفس الطريقة التي بدأ بها مباراته الاولى ضد تونس، ارتباك وعدم ثقة بالنفس من قبل اللاعبين فدفعوا مبكرا ثمن عدم جديتهم في اللحظات الاولى حيث تلقت شباكهم هدفا في الدقيقة الرابعة في سيناريو كان اقصى ما يشتهيه بلوخين واكثر ما يحاول باكيتا تجنبه.

كان المنتخب الاوكراني الطرف الاول معظم فترات الشوط الاول فحصل على عدد من الفرص التي كانت كفيلة بحسم النتيجة مبكرا، في مقابل غياب اي خطورة فعلية على مرمى الحارس شوفكوفسكي.

واللافت ان المدافعين السعوديين افتقدوا التركيز في تشتيت الكرة وتمريرها الى زملائهم، وايضا في الضغط على حامل الكرة لمنعه من التحرك بحرية ما سمح للاوكرانيين بالتسديد اكثر من مرة واختراق منطقتهم، واذا كانوا نجحوا في الحد من خطورة شفتشنكو، فان زملاء الاخير تجولوا بحرية تامة في المنطقة المحرمة.

وظهر الارتباك منذ الصافرة الاولى، فأولا لم يسيطر احمد الدوخي على كرة وخرجت الى رمية تماس، ثم اعاد رضا تكر الكرة الى الحارس مبروك زايد فكانت قصيرة كاد اندري شفتشنكو يخطفها منه فتحولت الى ركنية ومنها ابعد محمد نور الكرة الى ركنية ثانية جاء منها الهدف الاوكراني الاول حيث رفع ماكسيم كالينيتشينكو من الجهة اليمنى وتابعها روسول بهدوء بركبته وسط المدافعين فمرت الكرة بين ساقي الحارس وهزت الشباك في الدقيقة الرابعة.

وحصلت السعودية على فرصة خطرة بعد دقيقة واحدة عندما وصلت كرة الى رضا تكر من الجهة اليسرى فتابعها بلمسة واحدة فوق المرمى بقليل.

وشكلت انطلاقات المنتخب الاوكراني من الجهة اليسرى للمرمى السعودي التي تركزت عبرها الهجمات خطورة بالغة، فحصل في الدقيقة الثانية عشرة على ثلاث ركلات ركنية متتالية كادت الثالثة تؤدي الى الهدف الثاني عندما ارتقى شفتشنكو للكرة وتابعها برأسه لكن المدافع احمد الدوخي كان واقفا في المكان المناسب الى جانب القائم الايسر فابعد الخطر.

وتحرك احمد الدوخي جيدا في الجهة اليمنى وكان مصدر ازعاج للاوكرانيين في انطلاقاته السريعة، فمرر اولا كرة حاول روسول ابعادها وكاد يضعها في مرمى منتخبه عن طريق الخطأ لكنها تابعت طريقها الى ركنية نفذها حسين عبد الغني وتابعها حمد المنتشري على يمين المرمى (25)، وثانيا عندما تخطى لاعبين وسدد كرة قوية علت العارضة (29).

وكانت المحاولات السعودية عقيمة حيث وجدوا صعوبة في تمرير الكرة وايصالها الى المنطقة الاوكرانية بينما كان منافسوهم يصلون بسهولة الى منطقتهم نتيجة ضعف الرقابة الفردية على حامل الكرة.

ووجد ريبروف نفسه خاليا من اي ازعاج على بعد نحو 25 مترا، فأرسل كرة قوية استقرت في الزاوية اليمنى لمرمى مبروك زايد الذي لم يحرك لها ساكنا حيث زلت قدمه وتسمر في مكانه (36).

واخطأ حمد المنتشري في تشتيت كرة امام المرمى فتهيأت امام اندري فورونين الذي سددها قوية مرت على يمين المرمى في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

ولم تسنح الفرصة للمنتخب السعودي للقيام بردة فعل مع بداية الشوط الثاني لان شفتشنكو افضل لاعب في اوروبا عام 2004 زاد من جراحه في الثواني الاولى عندما تلقى كرة من ركلة حرة نفذها كالينيتشينكو من الجهة اليسرى فارتقى لها متفوقا على حمد المنتشري افضل لاعب اسيوي عام 2005 ووضعها برأسه على يسار مبروك زايد.

واجرى باكيتا تبديلين دفعة واحدة، فادخل عبد العزيز الخثران ومالك معاذ بدلا من احمد الدوخي ومحمد امين على التوالي في محاولة لتقليص الفارق على الاقل فتحسن الاداء بشكل ملحوظ وبدأ الضغط على المرمى الاوكراني من دون خطورة فعلية.

ابرز الفرص كانت من كرة لسعود كريري مرت على يسار المرمى (63)، لكن رد كالينيتشينكو كاد يشكل عقابا عندما اطلق كرة قوية مسحت العارضة (65).

وافلت المرمى السعودي من هدف رابع عبر شفتشنكو الذي استقبل كرة داخل المنطقة لكن مبروك زايد منعه من اكمالها في الشباك (69).

ولعب باكيتا بورقته الاخيرة باشراكه سامي الجابر بدلا من محمد نور في ربع الساعة الاخير فلم يختلف الوضع كثيرا لان المنتخب السعودي بدا قليل الحيلة ليس امام المرمى الاوكراني وحسب بل في طريقة الوصول اليها فانعدمت بالتالي الفرص الخطرة.

وسجلت اوكرانيا هدفا رابعا لتكرر النتيجة التي واجهتها في المباراة الاولى لكن في مرماها، حين انطلقت بهجمة مرتدة وصلت على اثرها الكرة الى شفتشنكو الذي سار بها بسرعة ومررها الى كالينيتشينكو امام المرمى من دون اي رقابة دفاعية فلم يجد صعوبة في ايداعها داخل الشباك (84).

لقطة من مباراة اوكرانيا والسعودية امس